

برنامـج رب اجعلـني مـقيم الصـلاة | الحلقة ٨ | أحكـام صـلاة

المسافـر | د. منـصور الغـامدي

منـصور الغـامدي

رب اجعلـني مـقيم الصـلاة ومن ذـريـتي رـبـنا وـتـقـبـلـ دـعـائـكـ الحـمدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـالـصـلاـةـ وـالـسـلامـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ اـمـاـ بـعـدـ فـانـ اللهـ جـلـ جـلـالـهـ قـدـ اـمـرـ عـبـادـهـ بـالـصـلاـةـ فـرـضاـ مـؤـكـداـ وـكـتاـباـ مـوـقـوـتاـ - 00:00:00

وـخـفـ اللـهـ جـلـ جـلـالـهـ عـنـ عـبـادـهـ الـمـحـتـاجـيـنـ إـلـىـ التـخـفـيفـ تـخـفـيفـاتـ بـيـنـهـاـ فـيـ كـتـابـهـ وـفـيـ سـنـةـ رـسـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـسـفـرـ اـحـدـ اـنـوـاعـ هـذـهـ التـخـفـيفـاتـ فـانـ السـفـرـ مـظـنـةـ لـلـتـعـبـ وـالـمـشـقةـ - 00:00:22

قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ قـصـرـ الصـلاـةـ فـيـ السـفـرـ صـدـقـةـ تـصـدـقـ اللـهـ بـهـاـ عـلـيـكـمـ فـاقـبـلـواـ صـدـقـتـهـ. روـاهـ الـأـمـامـ مـسـلـمـ وـمـنـ الـأـحـكـامـ الـمـتـعـلـقـةـ بـالـقـصـرـ فـيـ السـفـرـ سـنـةـ مـؤـكـدةـ - 00:00:38

لـاـ يـكـونـ إـلـاـ فـيـ الـرـبـاعـيـةـ. وـاـمـاـ صـلاـةـ الصـبـحـ فـتـصـلـىـ رـكـعـاتـ. وـصـلاـةـ الـمـغـرـبـ تـصـلـىـ ثـلـاثـ رـكـعـاتـ لـاـ قـصـرـ فـيـهـاـ وـمـنـ الـأـحـكـامـ الـمـتـعـلـقـةـ بـالـمـسـافـرـ اـنـ الـجـمـعـ يـبـاحـ لـهـ عـمـومـاـ وـيـسـنـ لـهـ اـذـاـ كـانـ فـيـ حـالـ مـسـيرـهـ وـاحـتـاجـ اـلـيـهـ - 00:00:52

وـيـسـنـ الـجـمـعـ كـذـلـكـ لـلـحـاجـ فـيـ عـرـفـةـ وـمـزـدـلـفـةـ وـمـنـ الـأـحـكـامـ الـمـتـعـلـقـةـ بـالـمـسـافـرـ اـنـ يـجـوزـ لـهـ الـجـمـعـ بـيـنـ الـظـهـرـ وـالـعـصـرـ فـيـ وقتـ اـيـتـهـماـ شـاءـ فـتـصـيرـ الـظـهـرـ وـالـعـصـرـ فـيـ حـقـ المـسـافـرـ وـقـتـاـ وـاحـدـاـ - 00:01:10

فـيـجـمـعـ بـيـنـهـماـ جـمـعـ تـقـدـيمـ فـيـ وقتـ الـظـهـرـ اوـ يـجـمـعـ بـيـنـهـماـ جـمـعـ تـأـخـيرـ فـيـ وقتـ الـعـصـرـ وـكـذـلـكـ الـحـالـ فـيـ صـلـاتـيـ الـمـغـرـبـ وـالـعـشـاءـ فـيـجـمـعـ بـيـنـهـماـ جـمـعـ تـقـدـيمـ فـيـ سـقـطـ صـلاـةـ الـمـغـرـبـ اوـ يـجـمـعـ بـيـنـهـماـ جـمـعـ تـأـخـيرـ فـيـ وقتـ صـلاـةـ الـعـشـاءـ. وـاـمـاـ صـلاـةـ الـفـجـرـ فـلـاـ تـجـمـعـ مـعـ غـيرـهـاـ - 00:01:26

وـلـاـ يـجـوزـ اـنـ تـصـلـىـ قـبـلـ وـقـتـهـاـ وـلـاـ تـصـلـىـ بـعـدـ وـقـتـهـاـ لـاـ يـجـمـعـ غـيرـ الـفـجـرـ مـعـهـاـ اـبـداـ وـيـشـتـرـطـ مـنـ الـأـحـكـامـ الـمـتـعـلـقـةـ بـالـجـمـعـ بـيـنـ الـصـلاتـيـنـ يـشـتـرـطـ التـرـتـيبـ بـيـنـ الـصـلاتـيـنـ الـمـجـمـوعـيـنـ فـيـبـدـأـ بـالـصـلاـةـ الـأـوـلـىـ ثـمـ يـصـلـىـ الصـلاـةـ الـثـانـيـةـ. يـبـدـأـ بـالـظـهـرـ ثـمـ يـصـلـىـ الـعـصـرـ - 00:01:45

وـانـ صـلـىـ فـيـ وقتـ الـعـصـرـ يـبـدـأـ بـالـمـغـرـبـ ثـمـ يـصـلـىـ الـعـشـاءـ وـانـ كـانـ قـدـ صـلـىـ فـيـ وقتـ الـعـشـاءـ وـمـنـ الـأـحـكـامـ الـمـرـتـبـةـ بـالـقـصـرـ وـالـجـمـعـ فـيـ السـفـرـ اـنـ هـذـاـ السـفـرـ لـاـبـدـ اـنـ يـتـحـقـقـ فـيـهـ ضـابـطـ السـفـرـ الـعـرـفـيـ الـمـبـيـحـ لـلـقـصـرـ وـالـجـمـعـ - 00:02:08

فـلـاـبـدـ اـنـ يـكـونـ سـفـراـ فـيـ عـرـفـ النـاسـ يـحـمـلـ لـهـ الزـادـ وـالـمـزادـ. وـقـدـ قـدـرـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ مـقـدـارـ هـذـهـ الـمـسـافـةـ الـمـبـيـحـةـ لـلـقـصـرـ فـقـدـرـوـهـاـ بـشـمـانـيـنـ كـيـلوـ مـتـرـ تـقـرـيـبـاـ وـكـذـلـكـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـكـونـ لـلـسـفـرـ مـدـةـ - 00:02:26

فـاـذـاـ طـالـتـ هـذـهـ الـمـدـةـ صـارـ حـكـمـ هـذـهـ الشـخـصـ حـكـمـ الـمـقـيمـ لـاـ حـكـمـ الـمـسـافـرـ وـقـدـرـهاـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ بـارـبـعـةـ اـيـامـ غـيرـ يـوـمـ الدـخـولـ وـالـخـروـجـ وـقـدـرـهاـ بـعـضـهـمـ بـثـلـاثـةـ اـيـامـ غـيرـ يـوـمـ الدـخـولـ وـالـخـروـجـ - 00:02:43

وـمـنـ الـأـحـكـامـ الـمـرـتـبـةـ بـالـسـفـرـ اـنـ الـأـنـسـانـ لـاـ يـبـدـأـ بـالـتـرـخـصـ بـرـخـصـةـ السـفـرـ وـهـيـ الـقـصـرـ وـالـجـمـعـ فـيـ حالـ الصـلاـةـ اوـ الـفـطـرـ فـيـ حالـ الصـيـامـ. لـاـ يـبـدـأـ الـأـنـسـانـ بـالـتـرـخـصـ بـهـذـهـ الرـخـصـ لـاـ اـذـاـ خـرـجـ عـاـمـرـ بـلـدـهـ خـرـجـ خـارـجـ عمرـانـ الـبـلـدـ - 00:03:00

وـيـبـنـيـ عـلـىـ هـذـاـ مـسـأـلةـ هـلـ يـجـوزـ لـلـأـنـسـانـ اـنـ يـتـرـخـصـ فـيـ الـمـطـارـ؟ـ نـقـولـ نـفـرـقـ بـيـنـ اـمـرـيـنـ اـنـ كـانـ هـذـاـ الـمـطـارـ دـاـخـلـ بـنـيـانـ الـبـلـدـ فـانـ صـاحـبـ هـذـاـ الـبـلـدـ اـذـاـ اـرـادـ السـفـرـ مـنـهـ لـاـ يـتـرـخـصـ بـالـرـخـصـ مـاـ دـامـ فـيـ الـمـطـارـ. حـتـىـ يـفـارـقـ عمرـانـ الـبـلـدـ - 00:03:21

وـاـمـاـ اـذـاـ كـانـ قـادـمـاـ مـنـ بـلـدـ اـخـرـ وـجـاءـ فـيـ هـذـاـ الـمـطـارـ فـهـوـ لـاـ زـالـ فـيـ حـكـمـ الـمـسـافـرـ فـيـحـقـ لـهـ التـرـخـصـ بـرـخـصـ السـفـرـ وـاـمـاـ الـحـالـ الثـانـيـةـ وـهـيـ اـذـاـ كـانـ الـمـطـارـ خـارـجـ بـنـيـانـ الـبـلـدـ. فـانـنـاـ نـقـولـ يـحـقـ التـرـخـصـ بـرـخـصـ السـفـرـ - 00:03:40

لمن خرج من هذا البلد الى بلد اخر او قدم الى هذا البلد من بلد اخر ومن الاحكام المتعلقة بالقصر انه لا يلزم للمصلنيه خاصة للقصر.

بل يلزم انه ان ينوي ان هذه صلاة الظهر وان هذه صلاة العصر وان هذه صلاة المغرب وان هذه صلاة العشاء - [00:03:59](#)

ففرضنا انه قد نوى ان يصلى صلاة الظهر ركعتين ثم قام الى ركعة ثالثة سهوا فهو مخير بين الاستمرار واتمام الصلاة اربعا وليس عليه

سجود سهوا. ولو صلى مع زميله المساهر وكان يظن انه سيقصر الصلاة - [00:04:20](#)

فقام زميله باتمام الصلاة فانه يتم معه ولا حرج عليه في ذلك ولو صلى المسافر خلف امام لا يدرى هل هذا الامام مقيم او مسافر

فجعل نيته معلقة فان اتم الصلاة اتم معه وان قصر الصلاة قصر معه فهذا كله صحيح - [00:04:38](#)

والخلاصة انه لا يلزم هذا المصلني ان ينوي في صلاته قصرا او اتماما. وإنما يلزم انه ان يميز الصلاة. هل هي صلاة ظهر او عصر او مغرب

او عشاء او فجر - [00:04:57](#)

ومن الاحكام المرتبطة بالمسافر اذا كان موجودا في بلد وسمع الاذان فان اهل العلم منهم من اوجب عليه ان يصلى جماعة

المسجد ومنهم من رخص له في ترك - [00:05:11](#)

جماعه المسجد ولا شك ان حضور جماعه المسجد هو الاتم للصلاه ولو نظرنا في حال القادر الى الحرمين الشريفين فلا شك ان اتمام

الصلاه في المسجد والواجب المنبغي عليه. لم - [00:05:25](#)

لانه ما قدم من بلده الا للصلاه في الحرمين الشريفين ولكن نقول ان فاتته الصلاه مع الجماعه لعدم من الاعذار فانه يصلى قصرا في

منزله ومن الاحكام المرتبطة بالقصر ان العبرة في القصر حال المصلني عند اداء الصلاه - [00:05:40](#)

فمن دخل عليه وقت الصلاه وهو في بلده ثم سافر وصلى في اثناء سفره فانه يصلى قصرا ومن كان مسافرا ثم رجع الى بلده وصلى

الصلاه حين رجع الى بلده فانه يصلى تماما - [00:06:01](#)

ومن جمع بين الصلاتين في سفر ثم عاد الى بلده في وقت الصلاه فلا يلزم انه يعيد الصلاه التي جمعها ومن الاحكام المتعلقة بالجمع

والقصر لحجاج بيت الله الحرام انه يشرع في حق الحاج ان يجمع بين الظهر والعصر وان يقصر الصلاتين بعرفة - [00:06:16](#)

ويشرع للحاج ان يجمع بين المغرب والعشاء ويقصر العشاء ركعتين في مزدلفة. كما فعل النبي الكريم صلى الله عليه وسلم واما في

اليوم الثامن وفي ايام التشريق فانه يصلى كل صلاه في وقتها بمنى. ويشرع له ان يقصر الصلاه - [00:06:37](#)

هذا هو هدي النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه. فيما يتعلق بالجمع والقصر للحج. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا لمرضاته

وان يعلمونا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:06:55](#)

رب اجعلني مقيم الصلاه ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب - [00:07:10](#)